البوليس يفتش مطبعة البعث بعدن يوم امس بموجب احكام الطوارىء

جمال يقول : نويد حركة التحرير فى الجنوب العربي المحتل وعدن وكل ثورة اصيلة

« شعب الجنوب يملك وحده حق اختياره اي نظام للحكم بعد استقلاله »

Regd No. 37 at G. P. O. Aden



AL-YAQDHA
P. O, Box No 200 Telephone No 2871
Vol. 1X No 40 M0nday 23 February 1964

السنة التاسعة العدد ٤٣ الثمن ٢٠ سنت
عدن الاثنين ١١ شوال ١٣٨٣ ٢٤ فبراير ١٩٦٤

تفتيش البعث

علمت اليقظة ان البوليس قام حوالى الحاديه‌عشر من صباح امس بتفتيش مطبعة البعث بالميدان بعدن والتى يملكها السيد محمد سالم على عبده نائب رئيس حزب الشعب الاشتراكى وقد ذكر ان التفتيش قد تم بموجب حالة الطوارىء .

تحية الى ناصر

ابرق حزب الشعب الاشتراكى لناصر ما يلى « شعبنا يحيي موقفكم من قضية الحرية و الوحدة العربية ويؤكد ايمانه بوحدة الوطن العربى . »

دثينة والانتخابات و اعتقال المجلس المحلى

قالت مصادر عليمة لليقظة ان اربعة من اعضاء مجلس الدولة في جمهورية دثينة قد اعتقلوا فى الفترة الاخيرة لرفضهم الموافقة على قانون يقضى باجراء انتخابات عامة في دثينة ويتحول بموجبها المجلس الى مجلس تشريعي وقد افرج عن رئيس المجلس لهذه الدوره الحضرحسن بعد اعتقاله

وفى بيان اصدره امس النائب حسين بن منصور نفى النائب الاخبار الصحفية التى وصفها بانها مضللة وقال « ان اولئك الاعضاء رفضوا الاستجابة أو مناقشة القانون التقدمى والاخذ بالنظم البرلمانية مشترطين تطبيقها اولا فى كافة الولايات »

بشرى !

لحجاج بيت الله ..

تسيير رحلات منتظمة عدن الغردقة مطوط

الى الاراضى المقدسة على طائراتها الحديثة من طراز فايكاونت

الرئيس عبدالناصر يقول : سنقف مع الجمهورية اليمنية حتى تقضى على المؤامرات واسرة حميدالدين

« تاييدنا لكل ثورة اصيلة وكفاح شعب الجنوب هو موقف قومي حدده الميثاق »

نحن لا نصدر الثورات . فهى لا تصدر وانما نؤيد كل حركة تثبت اصالتها

قال الرئيس جمال عبدالناصر امس الاول سنساند الثورة اليمنية كما سنساند كل ثورة اصيله .

وقال اننا نعلنها اننا سنساند بكل قوة حركة التحرير فى الجنوب المحتل وعدن ونحن قادرون على هذه المساندة وتحمل كل مشقة من اجل مساعدة كل ثورة تثبت اصالتها .

وقال الرئيس ناصر اننا لا نصدر الثورات . فالثورات لاتصدر . ولقدقام الرئيس عارف بثلاث ثورات فى العراق وايدناه بعد كل ثورة . ولم نصنع اى ثورة فى العراق ولكن الرئيس عارف والجيش العراقي وشعب العراق قام بها .

وقال الرئيس عبدالناصر « لقد ساندنا الثورة اليمنية عندما قامت وضحينا بكل غال وذهب فيها اعزاء علينا فلم نبال بذلك »

واضاف الرئيس ناصر لقد اتفقنا مع الامم المتحدة على الانسحاب من اليمن متى ما توقف العدوان الخارجى عليها وانشى الجيش الوطني القادر على حمايتها . وقلنا ان ذلك على مراحل . ولم نقل فى سنة او سنتين . واليوم تقول الجرائد الغربية ان عبدالناصر قد اخل باتفاقه مع الامم المتحدة . ونحن نقولها صريحة اننا نؤيد وسنؤيد ثورة اليمن ولا نعتقد ان روح مؤتمر القمة العربى قد تغيرت . لان تأييدنا للثورات الاصيلة قد جاء فى الميثاق .

وقال الرئيس « سنساند حركة التحرير فى الجنوب المحتل وفى عدن وكما نساند كل ثورة وطنية تحررية تثبت اصالتها .

— نص الخطاب ص ٢ و ٣ —

***

الفضلى يقول عدم استجابة بريطانيا لاستقلالنا جريمة فى حق الجنوب

من العار علينا كعرب ان تظل بلادنا اخر جزء مستعمر

دعا السلطان احمد عبدالله الفضلي بريطانيا الى اعطاء الجنوب العربى بمحمياته الشرقية والغربيه استقلالا غير مشروط خلال فترة قصاها عام واحد .

وقال السلطان الفضلى الذى كان يدلى بذلك التصريح فى مؤتمر صحفى اذا رفضت بريطانيا اعطائنا الاستقلال فستفقد صداقتها مع هذه المنطقة . . واضاف بان ذلك الرفض سيكون بمثابة جريمة ضد شعب الجنوب .

وقال السلطان الفضلى انه باسم شعب الفضلى الذى يبلغ حوالى سبعين الف شخص يطرح هذا المطلب امام جميع زملائه حكام الولايات الاخرى وحضرموت وهو عظيم الامل فى تأييد اخوانه فى عدن والامارات لهذا المطلب

وقال السلطان الفضلى انه من العار علينا كعرب ان تبقى بلادنا الجزء الوحيد الذى لم يظفر بحريته حتى الان وابدى ثقته في تأييد الدول العربيه للجنوب فى مطالبته بالاستقلال .

وقال ان شعب الجنوب وحده وليس غيره هو الذى يملك حق اختيار من يمثله . أو اى نظام للحكم بعد استقلاله .

* صدر ملاحق عن الرابطة وحزب الشعب تعارض المشروع بقانون

* القوميون العرب يحذرون من بقاء الاستعمار وراء اشكال وطنية

علمنا ان ملحقا خاصا بمعارضة المشروع بقانون من له حق التصويت سيصدر اليوم (الاثنين) عن جريدة الرأى العام لسان حال حزب رابطة ابناء الجنوب وقد صرح السيد محمد سالم باوزير الامين العام بالنيابة بان الملحق سيتضمن رأى الحزب الواضح في هذه المسألة .

ويسود الاعتقاد ان كتيبا مشابها تحت الطبع سيصدر عن حزب الشعب الاشتراكي وكان حزب الشعب الاشتراكى قد اصدر بيانا مطولا اكد رفضه للمشروع بقانون ودعا الى التمسك بقرارات الامم المتحده وعدم اعترافه بمجلس عدن التشريعى والمجلس الاتحادى وحكومة عدن والاتحاد باعتبارهما غير ممثلين لشعب عدن والجنوب . . كما حذر الشعب من الانزلاق فى مهاترات جانبية حول الشخصية المدنية أو الجنوبية أو محاولات ترمى الى تغطية تهرب بريطانيا من ايفاء التزاماتها .

وفى بيان وزع للقوميون العرب جاء « ان معاودة النظر فى الاساليب النضالية ومعرفة بان الاستعمار وقاعدته سيظلان وراء اى شكل « وطنى » الاستعمار يدعونا مخلصين الى ضرورة اتباع اساليب قديره على توصيل الشعب الى تحرره من الاستعمار وتصفية قواعده العسكرية وتحقيق الوحده »

القاضى يعلق على انباء مقتله فى اليمن

قال الفريق انور القاضى القائد السابق لقوات الجمهورية العربية المتحدة فى اليمن انه « كان امرا فى منتهى الغرابة » ان يقرأ خبر وفاته فى الصحف ووصفا مسهبا للمعركة التى يفترض انى فقد فيها .

وكان الفريق انور القاضي الذى عاد الى بيته في الاسكندرية من اوربا يوم الخميس الماضى يتحدث فى مقابلة خاصة مع صحيفة الاهرام .

الرئيس جمال عبدالناصر يعلن فى ذكرى الوحدة لا بد من حرب مع اسرائيل

احتفالنا بعيد الوحدة لايعنى تنكرنا لروح مؤتمر القمة العربي

سنؤيد ثورة اليمن حتى تقضي على التآمر الخارجي وتطرد اسرة حميد الدين

حققنا للعامل ضمانا صحيا وارباحا وساعات عمل اقل .

قال الرئيس جمال عبد الناصر فى خطابه بمناسبة ذكرى عيد الوحدة السادسة ان الوحدة كانت دائما هدف الامة العربية ولم يضيع املها فى الوحدة خلال السنين التي مضت .

ولقد واجهت الوحدة كهدف لنا المؤامرات . لقد كنا نشعر نحن العرب المناضلين بان علينا ان نقيم الاسس القوية للوحدة الشاملة .

لقد وقفنا منذ عام ١٩٥٨ حتى ١٩٦١ هنا وفى سوريا كدولة واحدة ضد الاستعمار والمؤامرات .

وان احتفالنا بعيد الوحدة لا يعنى بأي حال ان الروح التى تلت مؤتمر القمة العربى قد تغيرت . ولقد حاربنا دائما عندما هوجمنا من الخارج ولكننا لم نهاجم احداً .

وقد حيى الرئيس ناصر بحرارة وتصفيق طويل عندما دخل قاعة الاحتفالات الكبرى بجامعة القاهرة حيث عقد الاجتماع وشهده عدد ضخم من الدبلوماسيين ووزراء الجمهورية العربية المتحدة ومندوبو الدول العربية الرسميين والشعبيين .

وقال الرئيس ناصر باسم الجمهورية العربية المتحدة اشكر الوفد العراقى الذى جاء ليشارك فى احتفالنا واطلب منهم ان يحملوا تحياتنا الى المشير عبد السلام عارف رئيس الجمهورية العراقية .



وقال الرئيس ناصر « لقد حاربت مصر وواجهت العدوان واقا مر من الخارج ولكنها لم تهاجم مطلقا ولقد كان حلف بغداد مثلا على ذلك . وعندما قدم الينا قلنا ان الحلف سيضعنا تحت رحمة بريطانيا وانه شكل جديد للاستعمار وبدأ الذين ايدوه فى مهاجمتنا » .

واضاف جمال يقول :

ولقد قال انصار حلف بغداد انه بامكاننا ان ناخذ من حلف بغداد السلاح الذى يمكننا نهر اسرائيل ولكن حلف بغداد انهار .

وقال ناصر وحينما ندعو للاشتراكية نواجه الهجوم علينا من الرجعيين فى البلاد العربية ونحن لم نفرض الاشتراكية على البلاد الاخرى ولكننا كنا نامل ان تستعيد وتحصل البلاد العربية على استقلالها وحريتها وتختار انظمتها بارادتها الحرة ولكن الرجعية بأت تخاف من الاشتراكية وحركة النضال التي ارتفع مدها في العالم العربى .

واشار الرئيس ناصر الى اليمن فقال لقد ايدنا حق الشعب اليمنى من اجل حياة افضل ويعتبر ذلك واجبا قوميا ولقد ضحينا من اجل هذا الهدف بابناء اعزاء علينا ولم نبال

وقال الرئيس جمال عبد الناصر سنؤيد الثورة اليمنية حتى تنتهى المؤامراب الخارجية وحتى تخرج اسرة حميد الدين من المناطق التى تعسكر عليها الآن .

وقال الرئيس ناصر لقد حققنا ديمقراطية صحيحة وان الاشتراكية تعنى تكافؤ الفرص للجميع وتعنى تحرير كل فرد ومواطن من الاستغلال وان الرجعية ليست مستعدة لقطع صلاتها بالاستعمار ولقد خلق المسئولون الرجعيون احزابا لمغالطة الجماهير وان من المستحيل ان تتحقق الحرية السياسية عندما يكون للرجعية اليد العليا . ونحن نستطيع ان نقول اليوم اننا استطعنا ان نقطع شوطا كبيرا فى الصناعة الثقيلة وتأميم الصناعات الخفيفة . ولقد حقق الشعب العامل انتصارات ومنافع حيوية مثل الضمان الصحى ويحصل العمال على كل ما هو ضرورى لمعيشتهم ويعملون سبع ساعات في اليوم ولهم نصيب فى الارباح وثروة البلاد . واننا نعمل كل ما فى وسعنا لتحسين الزراعة ونهدف لمضاعفة الدخل القومى فى عشر سنوات ولقد حققنا ذلك مرة وسنحققه ثانية . »

واضاف الرئيس ناصر : لقد اصبح التعليم مجانيا اليوم حتى التعليم الجامعى . اننا نؤمن بالمبادىء وهذه تجعلنا قادرين على بناء بلادنا كمثال ونموذج للمجتمع الاشتراكي .

واشار الرئيس ناصر الى مؤتمر القمة العربى فقال فى شهر ديسمبر كان هناك مؤتمر لرؤساء اركان الحرب الحرب ولقد قرأت جميع محاضره ولقد حاولت اسرائيل ان تضرب على وتر الخلافات بين الدول العربية وبدون توحيد القيادة ، فليس باستطاعة اى دولة عربية تتعرض للهجوم من قبل اسرائيل ان ترد على العدوان بمفردها

البقية ص ٣

اليقظة تقول

الوحدة العربية

سيظل ٢٢ فبراير يوما خالدا فى تاريخ الامة العربية على كثرة أمجادها ومعاركها وامتداد نضالها فقد جسد ذلك اليوم لاول مرة الامنية العزيزة للعرب فى الوحدة العربية القائمة على مبدأ القومية الواحدة والشعور العربي المشترك والايمان بوحدة الهدف والمعركة والمصير .

وفى ذلك اليوم انفجرت بميلاد الجمهورية العربية المتحدة طاقات كفاحية هائلة فى البلاد العربية لم تلبث ان رددتها ارض العراق بسقوط حكم حلف بغداد وتهاوى نورى السعيد واهتزاز اعمدة الاستعمار .

وعلى الرغم من محاولات التشويه التى واجهها ٢٢ فبراير فسيظل هذا اليوم شامخا بما يبعثه فى النفس من اصرار على قيام هذه الوحدة من جديد وبما يحمله للعرب من امل النصر ويحفزهم اليه من تحدى الصعاب وتخطى الحدود الوهمية .

اليقظة

بلدية عدن

تأجير المراحيض العامة البلدية

يرحب السكرتير البلدى مكاتب البلدية كريتر بعروض واستئجار المراحيض البلدية التالية .

١ . اللعب بالحساف كريتر — مرحاضين على الطراز الاسيوى

٢ . حدائق البنك التواهى — مرحاض للرجال

« للنساء — ٤ للقبول

٣ . قرب المحراق القديم المعلى ١٢ مرحاض بطريقة الفلاش الحديثة

٤ . قرب مسجد علوى قسم اى كريتر — ٦ مراحيض على الطراز الاسيوى

٥ . ساحل شركة التلغراف الشرقية ، تواهى — ٤ مراحيض على الطراز الاسيوى

٢ . يمكن الحصول على استمارات العروض والتفاصيل الاخرى من السكرتير البلدي مكاتب البلدية خلال ساعات العمل العادية .

٣ . يجب ايداع العروض المكتوبة بالحبر فى ظروف مختومة حاملة فى اعلى الجانب الايسر (عروض لمراحيض عامه) في صندوق العروض الموجود فى مكاتب البلديه كريتر فى ميعاد اقصاه الخميس ٢٧ فبراير ١٩٦٤ .

٤ . ان ينظر فى العروض المقدمه بعد هذا التاريخ

٥ . يجب ان يرفق كل عرض بضمان قدره — / ٢٠٠ شلن افريقى يودع لدى صراف بلدية عدن ويجب ان يرفق الايصال بالعرض ولن ينظر في اى عرض غير مرفق بالايصال ويصادر المبلغ اذا ما رفض المقاول توقيع واتمام وثائق المقاوله والعقد بعد قبول العرض وسيعاد ضمان العروض غير الناجحة .

٦ . لايلتزم المجلس البلدي بقبول العرض الاعلى او اى عرض اخر .

مهيوب سلطان سيف
السكرتير البلدى بالنيابه

بلدية عدن

اعلان مسبح حقات

نرحب بعروض لاستئجار مسبح حقات وتزويده بالمرطبات غير الكحولية ابتداء من تاريخ توقيع الاتفاقية حتى ٣٠ سبتمبر ١٩٦٤ ويتألف من ساحة تشمل المطبخ والمستودع ومحل تسديد اثمان المبيعات ومظلات للاستراحة تقدر بحوالى ٤٠٠٠ قدم مربع .

ويمكن الحصول على استمارات العرض التي تبين كافة الشروط من المهندس البلدى ويجب وضعها فى صندوق العروض بمكتب السكرتير البلدى فى ظروف مختومة حاملة عبارة « عروض لاستئجار مطعم مسبح حقات » فى موعد اقصاه ١٢ ظهرا من يوم السبت ٢٩ فبراير ١٩٦٤ كما يجب دفع ضمان قدره ٣٠٠ شلن فى نفس الوقت وسوف يعاد المبلغ للمتقدم غير الناجح عقب النظر العروض مباشرة وللمتقدم الناجح لدى اتمام فقرة المقاولة بصورة مرضية .

م . س . تركيا
المهندس البلدى

ناصر يقول : يجب تصفية القواعد الاجنبية لانها خطر موجه الى بلادنا العربيه

بريطانيا ايدت ولازالت تؤيد اسرائيل وردنا سيعرض مصالحهـــا للخطر

جمال يقول : يجب تقوية جيوشنا لمواجهة اسرائيل كيـــلا تتكرر ماساة ١٩٤٨

بقية من ص ٢

وكان باستطاعة اسرائيل الاستفادة من هذه الفرصة وتفرق بين دولة واخرى . وبالطبـع فان اسرائيـل مشكلة وقضيه على العرب مواجهتها ولهذا دعيت من اجل عقد مؤتمر لرؤساء الدول العربية .

وقال ناصر لقد اتفقنا على خطة عملية موحدة ضد عدوان اسرائيل التى اعلنت تحديها لقرارات الامم المتحدة وقالت بانه لايمكن عـودة اللاجئين الفلسطينيين الى اوطانهم ونحن نقول يجب ان يعـودوا الى بلادهم ومنذ عام ١٩٤٨ ولم تتغـير سياسة امريكا تجاه اسرائيل لقد قدمت امريكا لاسرائيل بين مائتين وثلاثمائة مليون دولار سنويا .

وقال ناصر كلنا نعلم ان رئيس الولايات المتحدة تكلم عن تحويل المياه فى معهد وايزمـان با ريـسكا ومايهمنا هو المحاباة

وقال ناصر كلنا نعلم عن تاييد امريكا لاسرائيل منذ ١٩٤٨ ولم يكن هناك رئيس امريكي يؤيد حقـوق العرب ولكن كانت هناك دائما المحاباة لاسرائيل .

واشار الرئيس ناصر الى تأييد بريطانيا لاسرائيل فقال لقد ظلت بريطانيا بحزبي المحافظـين والعمال تؤيد وتناصر اسرائيل واننـا نعلن لكل شخص يؤيد اسرائيل انه سيجد مصالحه قد تضررت من المحيط الى الخليج

وقال الرئيس ان لنا موقفا قوياً هو اننا امه حرة ولدينا جيش وطني قوى ولقد استعملت القواعد البريطانيه المحيطة بنا ضدنا فى عام ١٩٥٦ ونحن نعلن اننا نراقب باهتمام الى القاعدة البريطانيه فى قبرص وسنقدم كل ما لدينا لتصفية هذه القواعد وايجـاد دولة قبرص ذات السيادة ضد الاستعمار الجديد .

وقال الرئيس ناصر ان القواعد العربية فى ليبيا نفسها موجهة ضدنا وهى نتيجة للاستعمار ونحن نتمني ان تصفى ليبيا القواعد الاجنبيه لان هذه القواعد هى خطر على ليبيـــا وجميع العرب

واضاف الرئيس ناصر يقـول لقد قلنا انه يجب عـودة الشعب الفلسطيني الى وطنه واستعادة جميع حقوقهم ولهذا يجب ان تكون قادرين على اخضاع اسرائيل

وقال الرئيس ناصر وبالنظر الى المستقبل فاننا لانستبعد حتمية وقوع الحرب مع اسرائيل

ولكننا لانريد ان نكرر ماساة عام ١٩٤٨ ولهذا يجب ان نكون اقوياء فى كافـة المجالات اقتصاديـاً وعسكريا لضمان مستقبلنا وليتـــاء ديمقراطية صحيحة ومجتمع اشتراكى ومواطنة واحدة لجميع العرب

اضاف ناصر يقول : والتحقيق ذلك فان الاتحاد الاشتراكى العربى مستعد لتقديم كل مساعدة وكل مساعداته هى من اجل الوحدة العربية والتحويل الاشتراكى وبناء لديمقراطية الصحيحة



دخنوا **كنت**

المزودة بفلتر ميكرونايت الذي يزيل حماوة الدخان ...
يلطف طعم السيجارة ويجعل نكهة التبغ لذيذة ومعتدلة.

افضل فلتر، الذ نكهة

احدى منتوجات شركة ب. لوريلارد بالولايات المتحدة - الاولى مع احسن السجاير بفضل اختباراتها لوريلارد

اليقظة
صحيفة يومية جامعة

تصدر عن دار اليقظة

المدير العام
محمد ناصر محمد

رئيس تحريرها المسئول
امين عبد القادر

العنوان : ص.ب رقم ٢٠٠
عدن - بلاد العرب
رقم التليفون ٢٨٧١
الاشتراكات :
١٠٠ شلن في عدن
١٢٠ شلن في الخارج
} ترفع مقدما

الاعلانات يتفق بشأنها مع وكالة الاعلانات العربية او مع الادارة

لادارة حق التصرف فيما يرد اليها من الرسائل ولا تعاد الرسائل بأي حال من الأحوال

حلقة جديدة يكتبها محمد ناصر محمد عن اثار نزاع الحدود الصومالية الاثيوبية

ايدى الاستعمار تتحرك

رائحة البترول وسياسة القواعد في ازمة الحدود

هل افتعلت الازمة لارغام صوماليا الغاء صفقة السلاح

عندما يقدم التطور الاجتماعى الحل للمطالب الاقليمية

عندما يطول انتظار الارض والاشجار لفصل الامطار (الجد) ويمتد فصل الجفاف « الجوراك » تمتد عيون الرعاة الافريقيين تفتش عن أرض يجدون فيها الكلأ الاخضر لمواشيهم .

وفى صوماليا ، حيث يسترخص راع حيانه لاسترجاع ناقة تاهت عنه . ويخجل ان يعود بدونها إلى اهله ، ولو تعلم مع افريقيا من قرنها بالشرق حتى شواطىء تحتضن امواج الاطلنطى غربا ، يتجدد مع امتداد فترة الجفاف ، الحنين الى اراض يرى الصوماليون ان الاستعمار البريطانى والغربي عامة اقتطعها من وطنهم وضمها الي بلاد أخرى مجاورة ، دونما مبرر .

وحول هذه المراعى تسيل الدماء . . وتدوى قرقعة السلاح . . ويتوتر الموقف بين دول افريقية مجاورة . . وتتحرك فى الظل ايد الاستعمار الاجنبي تغذى النفاخر . . وتعزز الخلاف . . وتضرب الكراهية جذورها فى اعماق النفوس بحيث تطمس كل ما عدا أمر واحد هو الانتقام فتهدر فى غمرة هذه المشاعر الحادة قضايا اخطر وأجدر بالاهتمام وهى التضامن الافريقي وتشديد النضال ضد الاستعمار ، العدو المشترك لشعوبها ومصدر كل النزاعات الاقليمية التي تحترب حولها الدول الافريقية فى فجر استقلالها .

بيد أنه ، بالأضافة الى واقع ما خلفه الاستعمار بانقطاعه ارض صومالية وربطها فى فترة استعماره بدول اخرى ، ومدى حيوية هذه الاجزاء لصوماليا فى ضوء التركيب الاجتماعى السائد ، وهو القبائل والرعاة التي يمثل الكلأ مسالة اساسية لهم ، كانت هناك عوامل اخرى تؤجج النار لتشتعل مشكلة الحدود .

ومنذ استقلالها ، وتحت الضغط الشعبي طرحت صوماليا مطالبتها تلك الاجزاء الصومالية . . وطالبت باجراء حق تقرير المصير فى هذه الاجزاء . الا ان عوامل عديدة ، منها احتمالات العثور على البترول في الانفدى واوجادين مثلا . . والصراع بين شركات البترول الايطالية — اجيب وسنكلير والبريطانية فى كينيا اضافت الى التركيب الاجتماعي القبلي والفورات السياسية تعقيدات جديدة ، عمقت من مشكلة الحدود التي خلفها الاستعمار البريطانى في المنطقة . بل طورتها بمزيد من الخطورة جعلت رائحة البترول المرتقب . . وسياسة الغرب القائمة على قواعد امريكية فى اريتريا واوجادين وقاعدة بريطانية كينيا واحراش المنطقة الشمالية ، تسود العلاقات التى يجب ان تسودها روح التضامن الافريقى وحل المشاكل فى اطار تفهم سليم يبعد عن القضية الشوائب التى يخلفها الاستعمار ، وادراك ما يقدمه التطور الاجتماعى من خدمة فى تسهيل القضية مثل هذه التركات ، اكثرها الحاحاً تأمين حياة الرعاة اكثر ثباتاً .

وتجىء صفقة الاسلحة الروسية مع صوماليا ، غير المشروطه لتسليح جيش قوامه ثلاثين الف جندى لتدفع قضية الحدود الى طور جديد .

فالاستعمار الغربى ، بعد ان صدمته اقدام صوماليا على شراء الاسلحة من روسيا بعد مماطلته لصوماليا واشتراطاته التي رأت فيها اجحافاً بسيادتها ، صور فى دعايته وجرائده وفى اذهان الدول المجاورة فى عملية ضخمة ، الاتفاقية بانها اخلال بميزان القوى فى شرق افريقيا وتهديد للسلم . ورأس جسر للتسلل الشيوعى المنطقة . . وتمديد لتخريب واسع النطاق ، رغم ان الاتفاقية لا تخرج عن كونها احدى اشكال ممارسة السيادة الوطنية لدولة مستقلة عضو فى الامم المتحدة . .

ولقد كانت الردود العنيفة لدى كينيا والحبشة لتوقيع اتفاقية السلاح . . والتى كان من بينها عقد معاهدة دفاع مشتركة بينهما . . ثم استدعاء الامبراطور الاثيوبى للسفراء الاجانب واعتباره الصفقة السوفيتية خطرا يتهدد ما اسماه بميزان القوى والسلام فى المنطقة انعكاسا لما تحدثه الدعايات الغربية باثارتها العصبيات وتقديم واقعاً يدفع للاصدام المباشر ، اسهم فى دفع العلاقات المتوترة بين صوماليا من جهة والحبشة وكينيا من جهة اخرى الى ذروتها بحيث لم يكن يتبقى لاندلاع الحرب غير شرارة . . ولو كانت تلك الاشتباكات المتكررة الوقوع بين الرعاة وممثلى السلطة . . التي تمثل الصراع حول مناطق الرعى أو بالتعبير السياسي استعادة الاجزاء السليبة من صوماليا .

ان تدافع الاحداث ، منذ اعلان اتفاقية السلاح ، يطرح سؤال فيما قد تكون الاشتباكات المادية قد استغلت لاتخاذ اجراء سياسى ضد صوماليا بدعم من الدول الغربية لممارسة الضغط فيه على الحكومة الصومالية وخاصة رئيسها شورماكى عن الصفقة الروسية . أو على الاقل ايجاد موقف جديد منها تطل الدول الغربية برأسها للتوسط بين اثيوبيا وصوماليا بعد ان عمقت بسياستها الخلاف ، على ان تخرج هى بمكسب هو تعطيل فعالية اتفاقية السلاح . . او شل اتجاه صوماليا للشرق فى محاولتها استكمال تحررها السياسى . . أو بعبارة أخرى ، هو هل تحمل المبالغات عن عدد القتلى والجرحى على اعطاء صورة أو رسم طقس سياسي يخطورة الموقف فى قرن افريقيا بما يتيح تعطيل اتفاقية السلاح وتحريم تصدير الاسلحة الى صوماليا أو غيرها بحجة ان ذلك يزيد فى تدهور الموقف تابع . .

محمد ناصر محمد

شكر

بمناسبة مغادرتى مستشفى الملكة ظهر امس اود ان اعبر عن عميق شكرى لأخيار عدن الذين انقذونى من تحت السيارة ونقلونى الى المستشفى ولأولئك الابطال الذين تبرعوا لي بدمائهم الثمينة .

وشكرا جزيلا لكل من زارنى او سأل عنى او كتب لى كما اسجل عظيم امتنانى لمسئولي المستشفى الذى لاقيت فيه كل عناية ورعاية وأسأل الله ان يلطف باهل عدن من اهوال السيارات .

قدرية جرجره







الوكيل الوحيد : هائل سعيد انعم

محلات الجفرى سوق الطعام عدن تعلن استمرار تخفيضها بطلب الجمهور

طبعت فى مطبعة اليقظة